

كتاب الحج من سنن الدارمي الدرس 1 باب من أراد الحج فليتعجل معالي الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

الامام الشافعي رحمه الله في هذه المسألة ان النبي صلى الله عليه السنة العاشرة النبي صلى الله عليه وسلم الحج من السنة التاسعة الى السنة العاشرة فهذا على جواز تأخير افعال الحج قال الجمهور بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
وانما اخر الحج من غير خاصة لان الحج كان يشترك في والمسلمون والمشركون في السنة التاسعة. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ينادي في الناس او لا يحج البيت بعد العام المشرق. ومنها ان البيت كان يطوف به العراك. ولم يولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

ولذلك لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم انما بعدكم في هذا البيت يرون ان ثيابهم التي قدموا بها ليست بالطاهرة ولذلك اذا من ثياب اهل مكة واما ان يطوفوا - 00:01:40
على فردها وما بدا منه فلا يحله. وقال طائفة خير النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من اجل ان يتذكر الناس من الحج معه. ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

وسلم لما نادى في الناس في الصلاة العاشرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اناس والصلاة ان وجوب الحج واجب على الفور او القادر والوامر الشرعية. ولان القول بجواز التأخير - 00:02:50

لانه ليس له حد ونهاية ينتهي ومن ثم يؤدي ذلك الى تعطيل هذه الحج هذا هو حديث من اراد الحج فليتعجل. وهذا الحديث ضعيف الاسلام رجل مجهول ومراعي ومراد في صفوان. ولذا فانه لا يستطيع ان يستدل بهذا الحديث - 00:03:30
وقد ورد هذا الحديث من سنة اخرى لا تخلو من مقال. والامر بتأجيل او الشرعي واراده وبذل اسبابه جاز له حينئذ التأخير ولا حرج عليه في ذلك اي ما هو الاثم المترتب عليه. وهل ذمته بريئة - 00:04:10
بسبب انه لم يؤدي هذه الفريضة العظيمة فريضة الحج او لا؟ ولا شك ان الحج من فرائض دين الاسلام. الركن الخامس من اركان هذا الدين. وجمهور اهل العلم على ان - 00:04:50

وهو لم يؤدي الحاج فانه لا يحكم عليه بالكفر. وانما يحكم عليه بالخطأ والتدريه واجب شرعي. وذهب بعض الفقهاء من التابعين الا ان من قدر على الحج فلم فانه لا يكون من المسلمين. تدل على ذلك بما اراده المؤلفون من هديه - 00:05:10
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة او سلطان جائر او مرض يهوديا نصرانيا. وجمهور اهل العلم ان من ترك الحج فانه لا يعتذر فانه لا يكفر وانما يكون عازما - 00:05:40

لانه لا يصح ان يهول عليه وفي نعمة اخرى ان ابن ابي شيبة قد اخرج هذا الاثر وخروج العيد المرسل ولم يذكر الصحابي ولا التابعين فيه. وهذه العلة القادحة تقدر في هذا القدر. ومن ثم فان الصلاة - 00:06:10
ان هذا القدر ضعيف فلا يصح ان يعين عليه. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يتقبل منا ومنكم موعدنا ان شاء الله غدا بعد صلاة الفجر - 00:06:40

المعلم نوانا ان يتقبل منا ومنكم وان يجعل اعمالنا واياكم خالصة لوجوده الكريم. هذا والله اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين لا والله العذاب انا اريد اخذ نسخة من هل يمكن ام لا - 00:07:00

00:09:50 - بكرة اذا كان عند